

القبر/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

2-34 من 68 /شرح كتاب إغاثة اللهفان في مصائد الشيطان/فتنة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب اغاثة اللهفان في مصائد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرس الثالث والاربعون بـ 00:00:00 باسم الله الرحمن الرحيم .
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى فصل ومن اعظم مكائده التي كاد بها اكثـر الناس - 00:00:20

ومـا نجا منها الا من لم يرد الله فتنـته ما اوـحـاه قديـما وـحدـيثـا الى حـزـبه واـولـيـائـه منـ الفتـنـة بالـقـبـور بـ 00:00:38 باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صـلـاتـه وـالـسـلـام عـلـى رـسـوـل الله وـعـلـى الله وـاصـحـابـه - 00:00:38

هـذـه الفتـنـة وـهـي الـافتـتـان بالـقـبـور تـعلـق الـاحـيـاء بالـاـمـوـات يـرـجـون مـنـهـم قـضـاء حـوـائـجـهـم وـكـشـف شـدـائـهـم هـذـه مـن اـعـظـم ماـكـادـهـ

الـشـيـطـان بـنـي اـدـم فـيـهـي فـتـنـة عـظـيمـة هـلـكـ فـيـهـا اـمـم لاـ سـيـما بـعـد الـقـرـون الـمـفـضـلـة - 00:01:00

انـبـثـت هـذـه الفتـنـة فـي النـاس الاـمـن رـحـمـ الله وـظـهـرـ المـجـدـون مـنـ الـعـلـمـاء يـنـهـون عنـ هـذـه الفتـنـة اـحـذـرـون منـها وـلـهـ الحـمـد وـلـكـنـها فـتـنـة عـظـيمـة حـيـث زـيـنـ لـهـمـ التـعـلـق بالـاـمـوـات وـالـلـجـوء الـىـ الـقـبـور - 00:01:38

لـطـبـ الـحـوـائـجـ لـيـسـ لـهـمـ شـبـهـ لـاـنـهـمـ يـقـولـون هـؤـلـاء اوـلـيـاء وـنـحـنـ مـقـصـرـون وـهـؤـلـاء يـشـفـعـون لـنـا عـنـدـ اللهـ كـمـاـ قـالـ اـسـلـافـهـمـ الـلـيـ فـيـماـ ذـكـرـهـ

الـلـهـ عـنـهـمـ فـيـ قـوـلـهـ وـيـعـبـدـونـ مـنـ دـوـنـ اللهـ - 00:02:15

ماـ لـيـظـرـهـمـ وـلـاـ يـنـفـعـهـمـ. وـيـقـولـونـ هـؤـلـاء دـفـعـأـنـا عـنـدـ اللهـ وـفـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـالـذـيـنـ اـتـخـذـوـا الاـلـلـهـ الـدـيـنـ الـخـالـصـ وـالـذـيـنـ اـتـخـذـوـا مـنـ دـوـنـهـ

اوـلـيـاءـ مـاـ نـعـبـدـهـمـ الـاـ لـيـقـرـبـوـنـا الـىـ اللهـ زـلـفـيـ - 00:02:49

اـتـخـذـوـهـمـ وـسـائـطـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـ اللهـ زـيـنـ لـهـمـ الشـيـطـانـ هـذـهـ الفـرـيـا آآـ عـبـدـتـ الـقـبـورـ بـسـبـبـ هـذـهـ الشـبـهـةـ الشـيـطـانـيـةـ فـهـلـكـ فـيـهـاـ اـمـمـ مـمـنـ

يـنـتـسـبـوـنـ الـىـ الـاسـلـامـ فـبـنـواـ عـلـىـ الـقـبـورـ الـاـضـرـحةـ وـرـتـبـواـ لـهـ السـدـنـةـ - 00:03:16

صـنـادـيقـ النـذـورـ وـغـيرـ ذـلـكـ وـلـيـسـ هـنـاكـ عـنـدـهـمـ وـلـيـ لـهـ الاـمـنـ بـعـدـهـمـ وـلـيـ عـنـدـهـمـ وـقـدـ يـكـوـنـ كـثـيرـ مـنـ اـهـلـ هـذـهـ

الـقـبـورـ يـتـبـرـأـوـنـ مـنـهـمـ وـقـتـ حـيـاتـهـمـ - 00:03:48

وـيـنـهـونـهـمـ لـمـ يـرـظـوـاـ بـهـذـاـ فـيـ حـيـاتـهـمـ بـلـ كـانـواـ يـنـهـونـ عـنـهـ وـيـجـاهـدـونـ اـبـاءـ وـلـكـنـ الشـيـطـانـ تـغـلـبـ عـلـىـ عـقـولـ هـؤـلـاءـ

وـاسـتـعـظـمـتـ هـذـهـ الفتـنـةـ وـاـذـ نـصـحـوـنـ يـقـولـونـ اـنـتـمـ تـبـغـضـونـ الصـالـحـينـ - 00:04:14

اـنـتـمـ تـبـغـضـونـ الصـالـحـينـ فـنـحـنـ لـاـ بـغـضـ الصـالـحـينـ بـلـ نـحـبـ الصـالـحـينـ وـنـقـتـدـيـ بـهـمـ وـلـكـنـناـ نـقـولـ اـنـهـمـ لـيـسـواـ شـرـكـاءـ لـهـ بـالـعـبـادـةـ اـنـتـمـ

تـعـبـدـوـنـهـمـ مـنـ دـوـنـ اللهـ يـتـقـرـبـوـنـ الـيـهـ بـالـطـاعـاتـ الـقـرـيبـاتـ بـحـجـةـ اـنـهـمـ يـشـفـعـوـنـ لـكـمـ عـنـدـ اللهـ - 00:04:49

وـلـيـسـ هـذـاـ هـوـ مـحـبـةـ الصـالـحـينـ هـذـيـ مـحـبـةـ الشـيـطـانـ هـوـ الـذـيـ سـوـلـ هـذـهـ الفتـنـةـ قـدـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ مـنـ شـرـارـ النـاسـ مـنـ

تـدـرـكـهـمـ السـاعـةـ وـهـمـ اـحـيـاءـ وـالـذـيـنـ يـبـنـونـ الـمـشـاـهـدـ عـلـىـ الـقـبـورـ - 00:05:30

هـؤـلـاءـ هـمـ فـرـارـ النـاسـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الاـ وـانـ مـنـ كـانـ قـبـلـكـ يـبـنـونـ الـمـسـاجـىـ يـتـخـذـونـ الـقـبـورـ مـسـاجـدـ الاـ فـلـاـ تـتـخـذـوـنـ الـقـبـورـ

مـسـاجـدـ فـانـيـ اـنـهـاـكـمـ عـنـ ذـلـكـ قـالـ هـذـاـ قـبـلـ مـوـتـهـ بـخـمـسـ - 00:05:53

اـمـسـ لـيـالـيـ اوـ خـمـسـ سـنـينـ اللهـ اـعـلـمـ لـكـ كـانـ يـحـذرـ مـنـ هـذـهـ الفتـنـةـ الـعـظـيمـةـ فـبـنـيـتـ الـمـشـاـهـدـ عـلـىـ الـقـبـورـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ الـامـصارـ الاـ مـنـ

استئنار بنور الدعوة استفاد من المجددين والدعاة الى الله - 00:06:19

والا فهي فتنۃ عظيمة تعج بها كثير من بلاد المسلمين عندهم المسجد الذي ليس فيه قبر هذا لا يلتفتون اليه واما المسجد الذي فيه قبر فهذا يتسابقون اليه لان الشيطان زين لهم هذه - 00:06:51

الفتنة العظيمة تعلقوا بالاموات وتركوا التعلق بالله سبحانه وتعالى ويقولون هؤلاء يشفعون لنا عند الله كما قال الاولون ويعبدون من دون الله ماذا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعة عند الله - 00:07:21

قال تعالى الا لله الدين الخالص يعني الخالص من الشرك والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم. شف اقرروا انهم يعبدونه الا ليقربونا الى الله زلفى اعترفوا انهم يعبدونهم والعياذ بالله - 00:07:46

هذا اشد الفتنة اما الذي يتسل بالصالحين ولا يتقرب اليهم بشيء من العبادة هذه بدعة لكنها لا تصل الى حد الشرك لكنها تفظي الى الشرك وسيلة الى الشرك - 00:08:11

نعم ومن اعظم مكائدة التي كاد بها اکثر الناس وما نجا منها الا من لم يرد الله فتنته ما اوحاه قدیما وحديثا الى حزبه واوليائه من الفتنة بالقبور حتى الامر - 00:08:32

حتى الامر فيها الى ان عبد الى ان عبد اربابها من دون الله وعبدت قبورهم واتخذت اوثانا وبنيت عليها الهياكل. هم يقولون يعترضون بهذا ما نعبدهم اقرروا انهم يعبدونهم - 00:08:55

الا ليقربونا الى الله زلفى هذه المصيبة العظيمة نعم وعبدت قبورهم واتخذت اوثانا وبنيت عليها الهياكل اوثانا كل ما عبد من دون الله على غير صورة على غير صورة انسان فهو وثن - 00:09:14

وما عبد وهو على صورة حيوان او انسان فهو صنم ولهذا قال صلی الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد لا تجعل قبري وثنا يعبد فدعا ربها ان يحمي قبره - 00:09:40

من ان يتخذ وثنا يعبد من دون الله استجاب رب العالمين كما قال ابن القيم فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران حتى غدت ارجائنه بدعائه في عزة وحماية وصيانة - 00:10:08

وبداعه الرسول لان لا يتخذ لان لا يجعل قبره وثنا امام الله من ذلك ودفن صلی الله عليه وسلم في حجرة عائشة بالبيت الذي مات فيه ولم ييرز قبره كاصحابه - 00:10:29

بالبقيع قالت عائشة ولو لا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتتخذ مسجدا غير انه خشي ان يتتخذ مسجدا فدفن في بيته صلی الله عليه وسلم وصار في حماية ولله الحمد - 00:10:54

لا يصلون اليه ولا يرونها اجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران آآآ حتى غدت ارجاءه بدعائه يعني بسبب دعائه في عزة وحماية وصيانة نعم حتى ان الامر فيها الى ان عبد اربابها من دون الله وعبدت قبورهم واتخذت اوثانا وبنيت عليها الهياكل - 00:11:21

وصورت صور اربابها فيها ثم جعلت تلك الصور اجسادا لها ظل ثم جعلت اصناما وعبدت مع الله نعم صورت صورهم على شكل هياكل صور مجسمة حتى عبدت من دون الله هذه الهياكل وهذه الصور المجسمة عبدت - 00:11:57

من دون الله وهذا كثير في بلاد المسلمين مع الاسف الا من اماها الله لوجود الدعاء الى الله عز وجل المخلصين الذين حذروا الناس من ذلك ولكنها قليل في البلاد - 00:12:28

نعم وكان اول هذا الداء العظيم في قوم نوح اول هذا الداء الذي هو عبادة القبور لقوم نوح كان الناس على التوحيد الف سنة بعد ادم على التوحيد على التوحيد على دين ابيهم ادم - 00:12:54

عليه السلام فلما كان في عهد قوم نوح كان فيهم رجال صالحون كان فيهم رجال صالحون وعلماء فماتوا هؤلاء صالحون في عام واحد فحزن عليهم الناس حزنا شديدا فجاءهم الشيطان لعن الله - 00:13:19

وقال لهم صوروا صورهم الصالحين وانسبوها على مجالسهم حتى تتذكروا عبادتهم الشيطان وان يجي معه يزعم انه يدعوه الى

عبادة الله حتى تذكروا عبادتهم فتنشطوا على العبادة ففعلوا وصوروا صورهم - [00:13:55](#)
ونصبت على مجالسهم ولكن الجيل الذي فيه هؤلاء لم تعبد هذه الصور لأن فيهم علما وفيهم ناس يعرفون الحق من الباطل فلم تعبد
[نصبتوه ولم تعبد الشيطان غرضه ان يركز الفتنة - 00:14:24](#)

ولو لم تتمر في وقتها ولو بعد حين لأن الوسيلة اذا وجدت ولو بعد حين توجد نتيجتها فرضي الشيطان اول الامر بان باه تنصب
الصور فقط قال لاجل ان تذكروا احوالهم - [00:14:48](#)

اه تنشط على العبادة جاءهم بهذا الطريق صورة ناصحة فنصبت هذه الصور ولم تعبد فلما مات هذا الجيل الذي فيهم العلماء وفيهم
الصالحون لما مات هذا الجيل جاءهم الشيطان وقال ان اباءكم - [00:15:12](#)

ما ما نصبووا هذه الصور الا ليعبدوها وبها كانوا يسوقون المطر ولما في الناس من الجهل صدقوا هذه الفرية فعبدت بعد ذلك فلما وقع
الشرك في الارض هذا اول شرك وقع في الارض - [00:15:37](#)

بعد ادم عليه السلام اول شرك وقع في في الارض بقوم نوح بسبب هذه الفتنة ابادة قبور الصالحين فبعث الله نبيه نوح عليه الصلاة
والسلام يدعوهم الى التوحيد والى الرجوع الى دين ابيهم ادم - [00:16:01](#)

وتترك عبادة غير الله لكنهم اصرروا وابوا ان يتربوها وقالوا لا تذرن الہتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونشرأ هذه اسماء
الصالحين الذين صوروا صورهم وال بهم الامر الى ان عبدوهم من دون الله - [00:16:27](#)

لا تذرن الہتكم. لما دعاهم نوح الى افراد الله بالعبادة. قال الشيطان لهم لا تذرن الہتكم ولا تذرن ودا ولا سوى. هذی اسماء الصالحين
ولا سواع ولا يغوث ويعوق ونشرأ - [00:16:55](#)

قد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ظلاما. دعا عليهم عليه الصلاة والسلام لما يأس من قبولهم الهدایة ودعا عليه قال نوح رب لا تذر
على الارض من الكافرين ديارا - [00:17:13](#)

انك ان تذرنهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا کفارة واستجواب الله دعوته وارسل عليهم الطوفان امطرت السماء ونبعت الارض
والتقى الماء وغطى الجبال غطى الجبال فهلکوا بالطوفان اخذهم الطوفان وهم ظالمون - [00:17:35](#)

نسأل الله العافية هذا سبب فتنۃ القبور نعم وكان اول هذا الداء العظيم في قوم نوح كما اخبر سبحانه عنهم في كتابه حيث يقول
قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا - [00:18:02](#)

ومكرروا مكررا كبارا وقالوا لا تذرن الہتكم ولا تذرن ودا ولا شواعا ولا يغوث ويعوق ونشرأ وقد اضلوا كثيرا قال ابن جرير وكان من خبر
هؤلاء فيما بلغنا ما حدثنا به ابن حميد - [00:18:29](#)

قال حدثنا مهران عن سفيان عن موسى عن محمد ابن قيس ان يغوث ويعوق ونشرأ كانوا قوما صالحين من بنی ادم وكان لهم اتباع
يقتدون بهم فلما ماتوا قال اصحابهم الذين كانوا يقتدون بهم - [00:18:51](#)

لو صورناهم كان اشوق لنا الى العبادة اذا ذكرناهم فصوروهم فلما ماتوا وجاء اخرون دب اليهم ابليس فقال انما كانوا يعبدونهم وبهم
يسقون المطر فعبدوهم هذا غرض الشيطان وهذا فيه التحذير من نصب الصور - [00:19:13](#)

لا سيما صور المعظمين من العلماء والملوك غير ذلك لا تنصب الصور المجسمة ولا حتى الصور الفوتوغرافية ما تعلق خشية من هذه
الفتنۃ التي كاد بها الشيطان قوم نوح نعم - [00:19:38](#)

قال سفيان عن ابيه عن عكرمة قال كان بين ادم ونوح عليهما السلام عشرة قرون مولى ابن عباس عكرمة البربری مولى ابن عباس
نعم قال سفيان عن ابيه عن عكرمة قال - [00:20:01](#)

كان بين ادم ونوح عليهما السلام عشرة قرون كلهم على الاسلام نعم الف سنة. نعم حدثنا ابن عبد الاعلى قال حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن قتادة في هذه الاية قال - [00:20:19](#)

كانت الہة يعبدوها قوم نوح ثم عبادتها العرب بعد ذلك فكانت ود لكلب نعم لما اهلك الله قوما نوح بالطوفان اندفعت هذه هذه
الاصنام دفنهما الطوفان وخفيت كان في العرب - [00:20:39](#)

ملك يقال له عمرو ابن لحي وكان ناسكا عابدا فذهب الى الشام فوجدهم يعبدون الاصنام فساغ له ذلك واستحسنه وانفتن به ثم عاد الى بلاده جاءه الشيطان ودله على هذه الصور - [00:21:09](#)

المدفنة في الارض دله عليها نبشا ووزعها على احياء العرب وحين ذاك حدث الشرك بالعرب مرة ثانية بعد قوم نوح نعم عن قنادة في هذه الاية قال كانت الة يعبدها قوم نوح ثم عبدتها العرب بعد ذلك - [00:21:38](#)

فكانت ود لكلب بدومنة الجندي. كلب يعني قبيلة كلب. نعم وكانت شواع لهذيل وكانت يغوثبني قطيف من مراد وكانت يعوق لهمدان وكانت نسر لذى القلاع من حمير نعم وقال الوالدي عن ابن عباس - [00:22:05](#)

هذه اصنام كانت تعبد في زمان نوح هذا في البخاري هذا الحديث عن ابن عباس في هذه الاسمي. نعم. وقال البخاري حدثنا ابراهيم ابن موسى قال حدثنا هشام عن ابن جريج قال قال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:22:30](#)

صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود فكانت لكلب بدومنة الجندي واما سواع فكانت لهذيل دومة الجنة ولا اللي يتسمى الان اللي يتسمى الان في شمال الجزيرة - [00:22:53](#)

يسمي دومة الجندي بهذا الاسم جمال الجزيرة نعم واما سواع فكانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني عطيف بالجرف عند سباء واما اهل اليمن. نعم. سبب اليمن. نعم واما يعوق فكانت لهمدان واما نشر فكانت لحمير لال ذي القلاع - [00:23:15](#)

اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا او حى الشيطان الى قومهم ان ينصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسى العلم عبدت - [00:23:43](#)

نعم نسي العلم يعني مات العلماء جاء ناس جهال تغلهم الشيطان. نعم وقال غير واحد من السلف كان هؤلاء قوما صالحين في قوم نوح عليه السلام فلما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم ثم طال عليهم الامد فعبدوهם - [00:24:05](#)

نعم. فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماطل وهم هكذا يقول الشيخ محمد رحمة الله في كتاب التوحيد فهؤلاء جمعوا فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماطل. فتنة - [00:24:33](#)

ا تعظيم القبور وهذه فتنه عظيمة وفتنة تعظيم التماطل المنصوصة على المجالس نعم وهم جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماطل. وهما الفتنتان اللتان اشار اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق على صحته - [00:24:55](#)

عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة رضي الله عنها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة. لأن ام سلمة من الى الحبشة هاجروا الى الحبشة الى النجاشي - [00:25:20](#)

رحمه الله لما اشتد عليهم المشركون في مكة اذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالهجرة الى الحبشة وقال ان فيها رجلا لا يظلم احد عنده يعني النجاشي - [00:25:40](#)

نعم ان ام سلمة رضي الله عنها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة يقال لها ماريا فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح - [00:25:58](#)

او الرجل او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار شرار الخلق عند الله نعم كما في الحديث ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء - [00:26:24](#)

والذين يبنون المشاهد على الخضوع. نعم فهم شرار الناس نعم وفي لفظ اخر في الصحيحين ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسةرأينها فجمع في هذا الحديث بين التماطل والقبور - [00:26:43](#)

وهذا كان سبب عبادة اللات وروى ابن جرير باسناد بالتشديد اذا قرئ بالتشديد هو اسم رجل كان يلت السوق للحجاج في الطائف فلما ماتا اه عكفوا على قبره ورأيتم اللات والعزى. نعم - [00:27:02](#)

قراءة التخفيف رأيتم اللات المراد بها صخرة كانوا يعظمونها في الطائف كان يلت عليها السوق هذا الرجل يلت عليها السوق للحجاج نعم وهذا كان سبب عبادة اللات وروى ابن جرير باسناده عن سفيان عن منصور عن مجاهد - [00:27:29](#)

افرأيتم اللات والعزى؟ قال كان يلت لهم السوق فمات فعكفوا على قبره نعم وكذلك قال ابو الجوزاء عن ابن عباس كان يلت السوق

للجاج. نعم. فقد رأيت ان سبب عبادة يغوث ويعوق ونشر واللات انما كانت من تعظيم قبورهم - 00:27:53
ثم اتخذوا لها التماثيل وعبدوها كما اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم نعم. قال شيخنا شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب قال
شيخنا بن تيمية يا شيخ. نعم؟ ابن تيمية - 00:28:18

ابن القيم يعني ؟ اي نعم اي نعم اذا قال قال شيخنا يريد ابن تيمية نعم. قال شيخنا وهذه العلة التي لاجلها نهى الشارع عن
اتخاذ على القبور هي التي اوقعت كثيرا من الامم - 00:28:40

اما في الشرك الاكبر او فيما دونه من الشرك نعم فلا يتتساهم في هذا يقال من حقهم علينا اننا نعظم قبورهم واننا نبني عليها هكذا
يکید الشیطان لبنيه من حقهم علينا - 00:28:57

الميت له حق عليك حق لله عز وجل نعم وهذه العلة التي لاجلها نهى الشارع عن اتخاذ المساجد على القبور هي التي اوقعت كثيرا من
الامم اما في الشرك الاكبر او فيما - 00:29:17

دونه من الشرك فان النفوس قد اشركت بتماثيل القوم الصالحين وتماثيل يزعمون انها طلاسم للكواكب ونحو ذلك بين فان الشرك بقدر
الرجل الذي يعتقد صلاحه اقرب الى النفوس من الشرك بخشبة او حجر - 00:29:34

نعم ولها الشيطان يوسوس لهم يقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله او لا يصلحون يشفعون لنا عند الله نعم ولها تجد اهل الشرك كثيرا
يتضرعون عندها ويخشعون ويعدونهم بقلوبهم عبادة لا يفعلونها في بيوت الله - 00:29:56

ولا وقت السحر. هذا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية نعم ولها تجد اهل الشرك كثيرا يتضرعون عندها ويخشعون ويعدونهم
بقلوبهم عبادة لا يفعلونها في بيوت الله ولا وقت السحر - 00:30:23

ومنهم من يسجد لها واكثرهم يرجون من بركة الصلاة عندها والدعاء ما لا يرجونه في المساجد. نعم. فلا جل هذه المفسدة حسم النبي
صلى الله عليه وسلم مادتها حتى نهى عن الصلاة في المقبرة مطلقا - 00:30:40

وان لم يقصد المصلي بركة البقعة بصلاته كما يقصد بصلاته لكنها وسيلة لما كانت وسيلة منها الرسول صلی الله عليه وسلم لا يصلى
في المقبرة الا صلاة الجنازة فقط. نعم - 00:31:00

حتى نهى عن الصلاة في المقبرة مطلقا وان لم يقصد المصلي بركرة البقعة بصلاته كما يقصد بصلاته بركرة المساجد كما نهى عن الصلاة
وقت طلوع الشمس وغروبها. لانه لان المشركين كانوا - 00:31:17

كانوا اه لان المشركين كانوا يقتدون بالشيطان والشيطان كان كانوا يسجدون للشمس والقمر عند طلوعهما تعظيميا لهما ولان الشيطان
كان يعظم آآ كان يعظم آآ الشمس والقمر عند هذه في هذا الوقت - 00:31:36

تطلع بين قرنين شيطان كما قال صلی الله عليه وسلم وتغرب بين قرنين شيطان ولها نهينا عن الصلاة عند طلوع الشمس الصلاة عند
غروب الشمس نعم كما نهى عن الصلاة وقت طلوع الشمس وغروبها لانها اوقات يقصد المشركون الصلاة في حال الشمس - 00:32:03

فنهى امته عن الصلاة حينئذ وان لم يقصد المصلي ما قصد المشركون سدا للذرية. يعني انت لو فاتك الصلاة لو فاتك الصلاة لا
تصلي وقت طلوع الشمس ولا وقت غروب الشمس - 00:32:30

انتظر حتى تنتقل الشمس من هذا المكان وان كنت لا تقصد الشمس ولكن هذا تشبه بالمشركين الذين يعبدون الشمس في هذا
الوقت نعم قال واما اذا قصد الرجل الصلاة عند القبور - 00:32:48

متبركا بالصلاحة في تلك البقعة فهذا عين المحادة لله ورسوله والمخالفة لدينه وابتداع دين لم يأذن به الله فان المسلمين قد اجمعوا
على ما على ما علموه بالاضطرار من دين رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:33:10

ان الصلاة عند القبور منهي عنها وانه لعن من اتخذها مساجد فمن اعظم المحدثات واسباب الشرك الصلاة عندها واتخاذها مساجد
وببناء المساجد عليها فقد توافت النصوص عن النبي صلی الله عليه وسلم بالنهي عن ذلك والتغليظ فيه - 00:33:32

ولا يزال الكلام من شيخ الاسلام ابن تيمية نعم وقد صرخ عامة الطوائف بالنهي عن بناء المساجد عليها متابعة منهم للسنة الصحيحة

الصريحة وصرح اصحاب احمد وغيرهم من اصحاب مالك والشافعي بتحريم ذلك - [00:33:59](#)
وطائفة اطلقت الكراهة والذي ينبغي ان يحمل على كراهة التحرير. نعم لان الكراهة فيراد بها التحرير. ان الله لما ذكر في سورة في [00:34:21](#)
كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها يعني محظيا مكروها يعني محرما نعم وطائفة اطلقت الكراهة والذي ينبغي ان يحمل على كراهة
التحريم احسانا للظن بالعلماء والا يظن بهم ان - [00:34:44](#)
اجوز فعل ما تواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن فاعله والنهي عنه لان الكراهة هذا نوعين كراهة تحريم وكراهة تنزيه
المقصود في قوله تعالى كان سيئه عند ربك مكروها كراهة تحريم - [00:35:07](#)
لا تجعل مع الله لها اخر فتقعد مذموما مخدولا وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا الى قوله كل ذلك كان سيئ وهو عند
ربكم مكروها يعني محظيا تراها التحرير هذى نعم - [00:35:30](#)
ففي صحيح مسلم عن جندي ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو
يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل - [00:35:50](#)
فإن الله قد اخذني خليلا كما اخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخدنا من امي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان من كان قبلكم كانوا
يتخذون قبور انبائهم مساجد الا فلا يتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك - [00:36:07](#)
نعم الا ان من كان قبلكم يعني من الامم الكافرة كانوا يتخذون القبور مساجد الا فلا يتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك فاخبر
ان هذا من سنة المشركين قبلنا - [00:36:30](#)
ثم نهى وقال الا يتخذوا القبور مساجد ثم اكد ذلك بقوله اني انهاكم عن ذلك نعم هذا قبل ان يموت بخمس يعني بخمس ليال والله
اعلم وقيل بخمس سنين نعم - [00:36:52](#)
وعن عائشة وعبد الله بن عباس قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طرق يطرح خميصة له يعني حضره الموت. نعم لما نزل
برسول الله صلى الله عليه وسلم طرق يطرح خميصة له على وجهه - [00:37:11](#)
فإذا اغتم كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد يحذر ما صنعوا متفق عليه اذروا ما
صنعوا ما صنع اليهود والنصارى من اتخاذ قبور الانبياء مساجد. نعم. وفي الصحيحين ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قاتل - [00:37:32](#)
الله اليهود اتخذوا قبور انبائهم مساجد. قاتل الله يعني لعن الله. نعم. وفي رواية مسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبائهم مساجد نعم. فقد نهى عن اتخاذ القبور مساجد في اخر حياته - [00:38:00](#)
ثم انه لعن وهو في السياق من فعل ذلك من اهل الكتاب ليحذر امته ان يفعلوا ذلك قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه - [00:38:21](#)
لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد ولو لا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مساجدا. ذلك لو لا انه انه خشي
على قبره ان ان يفعل به ما فعل بقبور الانبياء من قبله لابرز ودفن في البقيع - [00:38:39](#)
مع اصحابه لكنه خشي يقرأ خشي الرسول صلى الله عليه وسلم او خشية يعني خشي اصحابه ان يتخذ قبره مساجدا فلذلك دفن
ببيته عليه الصلاة والسلام. نعم وقولها خشي هو بضم الخاء تعليلا لمنع ابراز قبره. نعم. وروى الامام احمد في مسنده باسناد -
[00:39:05](#)
عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء
والذين يتخذون القبور مساجد. لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:35](#)
وفي هذا الحديث من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء هذا صنف والصنف الثاني الذين يتخذون المساجد على القبور. نعم.
وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى - [00:39:54](#)

الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبائهم مساجد رواه الامام احمد. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج - 00:40:11

رواه الامام احمد واهل السنن. لعن الله زائرات القبور يعني النساء ولذلك يحرم على النساء ان تزور القبور زائرات وفي رواية زوارات والمعنى واحد المرأة لا تزور القبور انما هي للرجال خاصة - 00:40:29

نعم لعن الله لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج. نعم الشاهد ومتخذين عليها المساجد يعني يبنون عليها مساجد او يصلون عندها ولو لم يبني عليها مسجد - 00:40:52

لان المكان الذي تصلي فيه يعتبر مسجدا كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهروا المكان اللي تصلي فيه يعتبر مسجدا. نعم والمتخذين عليها المساجد والسرج رواه الامام احمد واهل السنن. السرج يعني انهم يضيئون القبور وهذا محرم. المقابر لا تضاء - 00:41:12

لا يجعل فيها مصابيح ولا كهربا لان هذا وسيلة للشرك نعم وفي صحيح البخاري اذا ارادوا ان يدفنوا ميتا في الليل جاءوا معهم جاءوا معهم بكشاف او بسيراح ودفعوه وذهبوا بما معهم ولا يفقه في المقبرة اضاءة ابدا. نعم - 00:41:38
وفي صحيح البخاري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى انس بن مالك رضي الله عنه يصلي عند قبر ف قال القبر القبر وهل يحذره كان انس رضي الله عنه ما علم ما علم بالقبر - 00:42:02

فحذره عمر نعم وهذا يدل على انه كان من المستقر عند الصحابة رضي الله عنهم ما نهاهم عنه نبيهم من الصلاة عند القبور وفعل انس لا يدل على اعتقاد جوازه - 00:42:19

فانه لعله لم ير القبر نعم فانه لعله لم يعلم انه قبر او ذهل عنه فلما نبهه عمر تنبه. نعم. وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد - 00:42:36

اذ الا المقبرة والحمام نعم الارض كلها يصلي فيها كلها مسجد خلاف الامم السابقة فانها لا تصلي الا في كنائسها محل عبادتها. اما هذه الامة فوسع الله عليه اي رجل ادركته الصلاة - 00:42:56

فعنه طهوره ومسجده يتيم بالصعيد ويصلي في اي مكان والحمد لله نعم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام. رواه الامام فيه سبعة مواضع لا يصلي فيها منها اعظمها المقبرة لا يصلي - 00:43:17

والحمام وهو محل آآ البخار والاغتسال الذي يقصدون به الاستشفاء من الامراض ما هو بالحمام اللي محل قضاء الحاجة لا المحل الذي يعد في بماء حار يدخلونه للتنفس ولاجل آآ لاجل استشفاء الاعصاب فيه - 00:43:37

نعم لا يصلي فيه لا يصلي في المقبرة لا يصلي في الحمام لا يصلي في قارعة الطريق نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام. رواه الامام احمد واهل السنن الرابعة - 00:44:05

طحه ابو حاتم ابن حبان وابلغ من هذا انه نهى عن الصلاة الى القبر فلا يكون القبر بين المصلي وبين القبلة نعم لا يكون تجعل القبر امامك وانت تصلي لا يكون القبر امامك - 00:44:27

لا تجعله سترا لك لان هذا تشبه بعباد القبور نعم وابلغ من هذا انه نهى عن الصلاة الى القبر فلا يكون القبر بين المصلي وبين القبلة. فروع مسلم في صحيحه عن ابي مرثد الغنوبي - 00:44:49

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها لا تجلسوا على القبور. القبور لا تمتهن لا تفتداس ويفمشى عليها وتلقى عليها القاذورات - 00:45:07

والقمادات كما يفعله بعض الجهل ولا يغلى فيها. يعني الوسط فيها ت-chan ويزال عنها الاذى فلا غلو فيها ولا اهانة لها ايضا. نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها وفي هذا ابطال قول من زعم - 00:45:24

ان النهي عن الصلاة فيها لاجل النجاسة لا ما هو بالصلة في النهي عن الصلاة في القبور من اجل النجاسة. منين النجاسة ما فيها نجاسة القبور وانما النهي عنها من اجل صيانة التوحيد. لان لا يزيد الامر حتى تعبد القبور - 00:45:51

من دون الله. نعم ولا تصلوا اليها وفي هذا ابطال قول من زعم ان النهي عن الصلاة فيها لاجل النجاسة فهذا ابعد شيء عما قاصل
الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. وهو باطل من عدة اوجه. نعم. منها - [00:46:12](#)

ان الاحاديث كلها ليس فيها فرق بين المقبرة الحديثة والمنبوشة كما ي قوله المعللون بالنجاسة. نعم. ومنها انه صلى الله عليه وسلم
لعن اليهود والنصارى على اتخاذ قبور انبائهم المساجد ومعلوم قطعا ان هذا ليس لاجل النجاسة. نعم. فان ذلك لا يختص بقبور
[الانبياء - 00:46:32](#)

ولان قبور الانبياء من اظهر البقاء ليس للنجاسة عليها طريق البة فان الله حرم على الارض ان تأكل اجسادهم فهم في قبورهم فهم
في قبورهم طريون نعم. ومنها انه نهى عن الصلاة اليها - [00:46:57](#)

ومنها انه اخبر ان الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام ولو كان ذلك لاجل النجاسة لكان ذكر الحشوش والمجازر ونحوها اولى من
[ذكر القبور نعم ومنها انه لخشية الغلو فيها. نعم - 00:47:17](#)

ومنها ان موضع مسجده صلى الله عليه وسلم كان مقبرة للمشركين. نعم لما قدم المدينة عليه الصلاة والسلام ركب ناقته وذهب
يدخل المدينة وكل يأخذ بخطام الناقة ويقول انزل عندنا يا رسول الله - [00:47:37](#)

فيقول دعوها فانها مأمورة دعوها فانها مأمورة فتركوها حتى جاءت الى مكان مسجده فبركت فبركت في موضع مسجده وكان فيه
قبور للمشركين فامر بها فنبشت بني المسجد في مكانها الذي بركت فيه ناقة الرسول - [00:48:03](#)

صلى الله عليه وسلم نعم ومنها ان موضع مسجده صلى الله عليه وسلم كان مقبرة للمشركين. فنبش قبورهم وسوها واتخذه او
مسجدها ولم ينقل ذلك التراب بل سوى الارض ولو كان نجسا لنقل التراب. نعم. ولم ينقل ذلك التراب بل - [00:48:31](#)

والارض ومهدها وصلى فيه نعم. كما ثبت في الصحيحين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فنزل باعلى المدينة في حي يقال له في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف - [00:48:54](#)

فقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة. نعم. ثم ارسل الى ملأ بنى النجار فجاءوا متقلدين السيوف وكانى انظر الى
النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته. وابو بكر دونه - [00:49:14](#)

وملأوا بنى النجار حوله حتى القى ببناء ابى ايوب وكان يحب ان يصلى حيث ادركته الصلاة ويصلى في مراقبة الغنم نعم. وانه امر
ببناء المسجد فارسل الى ملأ بنى النجار فقال يا بنى النجار - [00:49:32](#)

امنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي
صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت - [00:49:53](#)

ثم بالخراب فسويت وبالنخل فقط فصفو النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون. وذكر
الحديث. نعم. ومنها ان فتنة الشرك بالصلاوة في القبور ومشابهة عباد الاوثان اعظم بكثير من مفسدة الصلاة بعد العصر - [00:50:14](#)

نعم. فاذا نهي عن ذلك سدا لذريعة التشبه الذي لا يكاد يخطر ببال المصلي فكيف بهذه الذريعة القريبة التي كثيرا ما تدعو
صاحبها الى الشرك التي كثيرا ما تدعو صاحبها الى الشرك ودعاء الموتى - [00:50:41](#)

واستيغابهم وطلب الحاجة منهم واعتقادي ان الصلاة عند قبورهم افضل منها في المساجد وغير ذلك مما هو محادة ظاهرة لله
ورسوله فاين التعليل بنجاسة البقعة؟ من هذه المفسدة مما يدل الشرك - [00:51:04](#)

اشد من نجاسة آمن نجاسة الحكمية من النجاسة الحكمية التي هي البول والعبرة هذى نجاسة حكمية تزول لكن نجاسة الشرك لا
تزول الا بالتوكيد نعم فاين التعليل بنجاسة البقعة من هذه المفسدة؟ مما يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم قصد منع الامة من
الفتنة - [00:51:28](#)

بالقبور كما افتتن بها قوم نوح ومن بعدهم ومنها الا الجهل والمخرفون يقولون النهي عن الصلاة عند القبور خشية النجاسة واما اهل
الحق فيقولون لا العلة هي خشية الشرك تعظيم القبور - [00:51:57](#)

او ان نجعل القبور ما فيها نجاسة. نعم ومنها انه لعن المتخذين عليها المساجد ولو كان ذلك لاجل النجاسة لامكن ان يتتخذ عليها

المسجد مع تطينها بطين طاهر فتزول اللعنة وهو باطن قطعا - 00:52:20

نعم ومنها انه قرن في اللعنة بين متخذى المساجد عليها وموقد السرج عليها فهما في اللعنة قرينان وفي ارتكاب الكبيرة صنوان فان كل ما لعن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من الكبائر - 00:52:42

من ضوابط الكبائر ما ختم بلعنة او غضب او نار فهو كبيرة نعم فان كل ما لعن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من الكبائر وملعون ان ايقاد السرج عليها انما - 00:53:02

اين فاعله لكونه وسيلة الى تعظيمها وجعلها نصبا يوفرض اليها وجعلها نصبا يوفرض اليه المشركون. نعم. كما هو الواقع فهكذا اتخاذ المساجد عليها. ولهذا قرن بينهما فان اتخاذ المساجد عليها تعظيم لها - 00:53:22

وتعرض للفتنة بها ولهذا حكى الله سبحانه عن المتكلمين على امر اصحاب الكهف انهم قالوا لنتخذن عليهم مسجدا نعم لما وجدوا اصحاب الكهف ميتين اختلقو ماذا يصنعون لاجسادهم فقال الذين غلبو على امرهم يعني اللي لهم سلطة - 00:53:45

الذين لهم سلطة لنتخذن عليهم مسجدا وهذا يدل على الذم لان الذين قالوا هذا الذين غلبو على امرهم وهم اصحاب السلطة ما هم اصحاب الحق نعم ومنها انه صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - 00:54:14

اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ذكره ذلك عقب قوله اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد تنبئه منه على سبب لحوق اللعن بهم وهو توسلهم بذلك الى ان تصير اوثاننا تعبد - 00:54:37

نعم. وبالجملة فمن له معرفة بالشرك واسبابه وذرائعه وفهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم مقاصده جزم جزما لا يحتمل النقيض ان هذه المبالغة منه ان هذه المبالغة مبالغة منه واللعنة والنهي بصيغتيه - 00:54:59

صيغة لا تفعلوا وصيغة اني انهاكم ليس لاجل النجاسة بل هو لاجل نجاسة الشرك اللاحقة بمن عصاه نعم بل هو لاجل نجاسة الشرك اللاحقة بمن عصاه وارتكب ما عنه نهاد واتبع هواه ولم يخشى ربه ومولاه - 00:55:21

قل نصبيه او عدم من تحقيق شهادة ان لا الله الا الله فان هذا وامثاله من النبي صلى الله عليه وسلم صيانة لحمى التوحيد ان يلحقه الشرك ويغشاو وتجريده له وغضبه لربه ان يعدل به سواه - 00:55:45

فابى المشركون الا معصية لامرها وارتكابا لنهايه وغرهم الشيطان بان هذا تعظيم لقبور المشايخ والصالحين وكلما كنتم اشد لها تعظيمها. عند باب المشركون نعم تأبى المشركون نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:56:07

يقول السائل قرأت في كتاب ان الطواف الممنوع على القبور على وجهين. الاول اذا كان يقصد بالطواف على القبور ان هذا امر به الله سبحانه وانه عبادة لله وهو جاهل - 00:56:43

ان هذا ليس بشرك اكبر وانما هو معصية وببدعة نعم والثاني اذا طاف بقصد التعظيم او يصحب الطواف دعاء الميت او الاستعانة به فهذا هو الشرك الاكبر اكبر فهل تفصيله صحيح؟ نعم. تفصيله صحيح. هذا كلام اهل الحق - 00:57:04

على القبور ان كان يقصد به التعبد لله فهو بدعة. لان الله ما امر بهذا وان كان قصده التعبد للقبر فهو شرك واضح؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما حكم من يأتي الى قبر الى قبر قريبه - 00:57:26

فينثر عليه حبا لكي تأكل الطيور منه. ويكون في ذلك اجر للميت. يا اخي ورا ما يتصدق على الفقراء على الطيور لا صار معه حب يعطيه الفقير اللي ما عنده شي - 00:57:51

ما يعطيها الطيور ولا يجعله عند القبر لان هذا وسيلة للشرك فليتصدق في عند لا يتصدق عند القبر. يتصدق بامكانه الحاجة التي فيها المحتججون كونه يجي عند القبر هذا دليل على انه متعلق بالقبر ويعظم القبر - 00:58:06

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله العرائس التي تلعب بها الفتيات الصغيرات هل هي مباحة استثناء من الصور لحديث لعب عائشة رضي الله عنها بالفرس الذي له جناحان؟ نعم وفي من العلماء - 00:58:27

مع من ذهب هذا المذهب ويقول لعب الصغار ما عليها مؤاخذه يستدلون بقصة عائشة رضي الله عنها ولكن اه الصحيح انه ما يجوز هذا ولا يمكن الاطفال من استعمال الصور والتتماثيل وينشؤون على هذا ويتربيون على هذا - 00:58:47

في العاب غير الصور والحمد لله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول تحنيط الحيوانات وجعلها في المنزل هل هو من باب التماطل الممنوع؟ ما يجوز هذا لان هذى جيف نجسة - [00:59:06](#)

ولا يجوز لبسها ولا يجوز جعلها في المنزل كيف نجسة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من مصر يقول بالنسبة للناس عندنا الذين ينقبون عن اثار الفراعنة ويبحثون عن التماطل والاصنام التي من ذهب - [00:59:24](#)

فهل يجوز لهم مثل هذا الامر واستخراج هذه التماطل ما يجوز لهم هذا هذا يؤول الى المحظوظ والى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كثير من الصوفية يستدلون على جواز وجود القبر في المسجد - [00:59:49](#)

باقر النبي صلى الله عليه وسلم وانه موجود في مسجده فيما اذا نرد عليهم نقول قبحهم الله هذا استدلال باطل. الرسول ما دفن في مسجده دفن في بيته وكان بيته خارج المسجد - [01:00:11](#)

بالحجرات خارج المسجد وما زال خارج المسجد حتى وسع المسجد في اه زمن عبد الملك ابن مروان وكان امير المدينة عمر ابن عبد العزيز رحمه الله فامرہ ان يدخل الحجرات في المسجد - [01:00:29](#)

فادخلت في عهد ما هو في عهد الرسول ولا في عهد ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وانما هو في عهدبني امية فادخل ذلك في المسجد وليس هذا بفتوى من اهل العلم - [01:00:49](#)

انما هو امر سلطاني ليس بفتوى من اهل العلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اذا صلى الرجل في مسجد فيه قبر فهل صلاته صحيحة ام تلزمها الاعادة؟ اي نعم تلزمها الاعادة اذا علم بذلك - [01:01:05](#)

ويعيد الصلاة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول في بلادنا كثير من المساجد مليئة بالقبور ونحن نحذر الناس على المنابر من الذهاب الى تلك المساجد ومن الصلاة فيها - [01:01:28](#)

فهل فعلنا هذا هو الواجب عليكم ان تبينوا للناس ان هذا امر محرم ولا يجوز ووسيلة الى الشرك ولعن النبي صلى الله عليه وسلم من فعله بينوا للناس هذا نعم ان عليك الا البلاغ - [01:01:48](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول عندنا خرق نتبرك بها وقداح يشرب بها الناس مكتوب عليها ايات قرآنية يقول ما حكم التبرك بمثل هذه الاشياء؟ لا يجوز لا يجوز التبرك بمثل هذه - [01:02:06](#)

الاشياء بالخرق والاواني وما اشبه ذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا استيقظ الانسان من نومه عند شروق الشمس وهو لم يصلی الفجر فهل يصلیها مباشرة او ينتظر الى ان ترتفع الشمس - [01:02:30](#)

لا يصلیها مباشرة لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفاره لها الا ذلك. فيبادر بالصلاۃ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:02:54](#)

يقول السائل اه ذوات الاسباب كصلاة الاستخارۃ وصلاة تحية المسجد هل يجوز للانسان ان يصلیها وقت شروق الشمس او وقت غروبها الواسع والله الحمد ما دام انه لهما آی يعني متسع - [01:03:13](#)

ولا يعمل عند شروق الشمس او عند غروبها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل دفت امرأة على السنة وابنها رأى في المنام ان امه تلومه لانه تنقص من قدرها ولم يبني على قبرها - [01:03:35](#)

فقام هذا الابن وبنى على قبر امه سؤاله هل هذه المنامات معتبرة ام تعتبر من الشيطان؟ هذا من الشيطان. هذا من الشيطان ولا يعتبر هذه الرؤيا ولا يعمل بها - [01:03:56](#)

بخلاف السنة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض المقابر عليها سياج يرى من ورائها القبور او ترى من ورائها القبور. النساء يمشين حول السور ويرين تلك القبور فهل لهن ان يسلمن ويدعوون للمقربين - [01:04:13](#)

ليش يقول بعض المقابر عليها سياج. نعم. ترى من ورائها القبور والنساء يمشين حول السياج ويرين القبور فهل لهن ان يسلمن على اهل القبور ويدعوون لهم اي نعم اذا مر بالقبور سواء رجل او امرأة يسلم عليهم ويدعوا لهم وهو عابر ماشي ما هي بهذه الزيارة - [01:04:39](#)

هذا ما هي بزيارة وانما هي مرور مع الطريق فيسلم على الموتى ويدعو له. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل بتنقول ابي
لا يوجد لديه اولاد ذكور وقد توفاه الله - [01:05:05](#)

واريد ان ادعوه له عند قبره او عند سور المقبرة فهل يجوز لي هذا العمل؟ لا تدعين له في اي مكان في بيتك في المسجد في اي مكان
ولا تذهبين الى المقبرة ولا عند قبره نعم - [01:05:26](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله النهي عن الصلاة في معاطن الابل هل هو خاص بما اذا كانت موجودة في هذه المعاطي حال الصلاة ما
هو خاص لـ اذا صارت موجودة ما تقدر تصلي تصلي وهي موجودة لكن - [01:05:46](#)

النهي عام موجودة وما هي بموجودة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل تجوز صلاة الجنازة عند القبر بعد دفن الميت
هل هل تجوز صلاة الجنازة عند القبر بعد دفن الميت - [01:06:06](#)

اي نعم يجوز الصلاة على قبره اذا فاتت الصلاة عليه قبل الدفن يصلى عليه في قبره النبي صلى الله عليه وسلم لما ماتت المرأة التي
تقم المسجد ماتت في الليل ولم ينبهوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:06:32](#)

لصلاه عليها سأل عنها وذهب وصلى على قبرها دل على ان من فاته الصلاه على الجنائز يصلى على القبر لا باس نعم فضيلة الشيخ
وفقكم الله يقول السائل يقول عندنا بعض الصوفية - [01:06:51](#)

يقولون ان الاموات المقربين يسمعون النداء ويستدلون بهذا على جواز دعائهم والتوصيل بهم. يقول ان الله يقول ان تدعوهم لا
يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم وهؤلاء يقولون يسمعون - [01:07:12](#)

اي مصدق الله او مصدق هؤلاء الخرافيين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اذا حضر المسلم بعد انتهاء الناس من صلاة
الاستسقاء. ها؟ اذا حضر المسلم بعد انتهاء الناس من صلاة الاستسقاء - [01:07:31](#)

فهل يشرع له ان يقضيها على صفتها بتكرياراتها الزوائد اي نعم على صفتهم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل
ذكر بعض اهل العلم ان اهل البلد اذا مطروا قبل موعد صلاة الاستسقاء - [01:07:52](#)

فانهم لا يخرجون للصلاه وانما يشكرون الله في مكانهم يقول اذا سقي اهل مدينة هنا. شيك يقول ذكر بعض اهل العلم ان اهل البلد
ادا مطروا قبل موعد صلاة الاستسقاء - [01:08:13](#)

فانهم لا يخرجون للصلاه وانما يشكرون الله في مكانهم ولا يخرجون يقول اذا سقي اهل مدينة هنا وقتانا قد دعاولي الامر الى ان
يخرج الجميع فهل يقال بانهم لا يخرجون - [01:08:30](#)

يصلون ويدعون للذين لم ينزل عليهم مطر من اخوانهم اللي ما نزل عليهم المطر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من اغتاب انسانا
فكيف يتحلل من ذلك؟ وهل لا بد من الذهاب له؟ وطلب المسامحة منه؟ ان امكن انه يطلب المسامحة منه - [01:08:47](#)

فهذا واجب وان لم يمكن فانه يثنى عليه ويدعوا له ويكتفي هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للمرأة المسلمة ان تسفر من
بلاد الكفر الى بلاد الاسلام لاجل الهجرة - [01:09:12](#)

نعم يقولون الهجرة تسفر المرأة ولو بدون حرم هذا يستثنى انها تسفر بدون حرم اذا كانت مهاجرة نعم فضيلة الشيخ
وفقكم الله يقول السائل هل يجوز لجماعة يدرسون في مركز بجانبه مسجد - [01:09:33](#)

هل يجوز لهم الا يصلوا مع الجماعة الاولى بل يؤخر الصلاه ثم يصلوها بعد انتهاء دروسهم في المركز جماعة. فإذا اقيمت الصلاه
يصلون مع المسلمين ويعودون الى درسهم بعد الصلاه - [01:09:58](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من روسيا يقول عدنا في روسيا لا يلبسون ما ما يسمى بالثوب السعودي او القميص العربي
فما حكم ان يقوم شاب مسلم بلبسه هناك؟ وهل يعد من لباس الشهرة - [01:10:17](#)

المطلوب انه يستر عورته ويلبس مثل ما يلبس اهل البلد الا اذا كان اللباس محراً فلا يلبسه اما اذا كان مباحاً ويلبسه اهل البلد لا
يلبسه ولا يختص بثياب حتى يكون هذا من الشهرة - [01:10:40](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل وجدت جوالاً بالمدينة النبوية اثناء ذهابي هناك فاخذت الجوال حتى اذا اتصل
بینهم.

صاحبہ ردّته الیہ لکنی قد رجعت الی الریاظ ولم یتصل بعد بالجوال معي فماذا اصنع به - [01:11:01](#)
والله هذا انت مخطي يوم تأخذ الجوال تركته في مكانه اذا ما تنادي عليه وتعرف عليه في مكانه محاولة انت مخطي تأخذه رجعه
الى المكان الذي او ارسله الى المكان الذي - [01:11:27](#)

واخذته منه نعم فضیلۃ الشیخ وفقکم الله بالنسبة للعقیقہ هل یشترط فيها ما یشترط في الاوضحیة من ناحیۃ السن والسلامة من
العيوب ؟ نعم یشترط فيها ما یشترط في الاوضحیة من السن والسلامة من العيوب - [01:11:44](#)

لان عبادة العقیقہ عبادة نعم فضیلۃ الشیخ وفقکم الله يقول رجل یذهب الى قبر قریبه وقد كان قصر في حياته قصر في حقه فيقول
له وهو في القبر سامحني فهل هذا من الشرک - [01:12:07](#)

هذا طلب حاجة من المیت ولا یجوز طلب الحاجة من الاموات ما یکون من الشرک لكنه یکون من الطلب من الاموات والمیت ما
یطلب منه شيء. نعم فاذا كان قصر في حقه یدعو له ویئنی علیه ویکفی هذا. نعم - [01:12:30](#)

فضیلۃ الشیخ وفقکم الله هل یجوز للانسان ان یشتري ذهبها من محلات الذهب عن طريق بطاقة الصراف او بطاقة الفیزا ما یجوز هذا
لازم من التقابل بال مجلس هذا صرف بيع النقد هذا صرف یشترط فيه التقابل - [01:12:49](#)

ان كان الجنسان يعني من جنس واحد ویشترط تقابلہ والمساواة في المقدار وان كانا مختلفي الجنس فيشترط التقابل ویجوز
التفاصل نعم فضیلۃ الشیخ وفقکم الله يقول السائل من یصلی في طریق المارة - [01:13:12](#)

ويحجب الناس عن المرور هل یجوز المرور بين يديه اثناء صلاته ؟ ايش من یصلی في طریق المارة ويحجب الناس عن المرور هل
یجوز المرور بين يديه اثناء صلاته نعم اذا كان انه هو - [01:13:35](#)

یصلی في الطريق فليس له اه حرمة ما یصلی في الطريق ویسدد على الناس نعم فضیلۃ الشیخ وفقکم الله يقول السائل توفی اخي
رحمه الله وله اثنان من الولد وقسم مرتبہ الشهري تقاعده قسم بين اولاده وزوجته. ها - [01:13:54](#)

يقول توفی اخي رحمه الله وله اثنان من الولد وقسم مرتبہ الشهري راتب التقاعد قسم بين اولاده وزوجته. سؤاله هل یجوز لي انا
ایها العم ان ادخل ما یغلب على ظن انه یزود او یزيد عن حاجة الولدين دون رضا والدتهم - [01:14:19](#)

هي الوصیة الشرعیة عليهم تقاعده هذا له نظام ینشأ على النظام ليس هذا من المیراث وانما هو ان التقاعد له نظام
یصرف موجب النظام نعم ویعطى من عینه النظام - [01:14:42](#)

نعم فضیلۃ الشیخ وفقکم الله اذا كان المخصص له المال قاصرا فولیه یقوم مقامه یحفظه له. نعم فضیلۃ الشیخ وفقکم الله
یقول اذا صلی الانسان بقمیص علیه صلیب - [01:15:03](#)

فهل صلاته صحیحة مع الائم یأثم على لبس الصليب وصلاته صحیحة نعم فضیلۃ الشیخ وفقکم الله يقول السائل كنت ادعو
بها الدعاء وهو يا من امره بين الكاف والنون - [01:15:24](#)

فانکر علي شخص بل وقال بل امره بعد الكاف والنون فهل ما انکره صحيح امر بين الكاف والنون وهو کن. قوله جل
وعلا کن. انما امره اذا اراد شيئا ان یقول له کن - [01:15:45](#)

نعم هذا الانکار في غير محله نعم فضیلۃ الشیخ وفقکم الله يقول السائل هل یشرع في دعاء القنوت في صلاة الوتر؟ هل یشرع ان
ادعو بالغیث والاستسقاء نعم لا بأس تدعو بكل ما تحتاجه او يحتاجه المسلمين - [01:16:03](#)

نعم فضیلۃ الشیخ وفقکم الله يقول في الاستسقاء هل یشرع ان یقلب الانسان شماغه عند ارادته للدعاء كالرداء نعم یعمل بالسنة ولو
بشماغه نعم فضیلۃ الشیخ وفقکم الله يقول السائل هل للوزراء - [01:16:26](#)

ومدراء الدوائر الحكومية هل لهم ما لولا الامر من الحقوق فلا یجوز ان یتكلم الانسان فيهم ولا اعصي امرهم اذا كان ليس في
معصیة الله لا ما یجوز له هذا هو اذا كان انه تحت مدير - [01:16:51](#)

فهذا المدير له سلطة عليه في حدود العمل الذي هو فيه یأمره وینهاد یتمثل هذا نعم فضیلۃ الشیخ وفقکم الله يقول السائل ابی يقول
ابی وفقه الله یکثر السب واللعن. وقد ناصحته کثیرا في ذلك لكن ما - [01:17:11](#)